

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر أهل الإسلام الظاهرة. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر أهل الإسلام الظاهرة. وكما قال أمير المؤمنين عمر عبد العزيز لو كان الإسلام ركن سادس لكان هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله جل وعلا يقول -

00:00:00

خير أمة أخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. فهذه الأمانة قبضت على غيرها بكونهم يأمرون وينهون عن المنكر. إذا هذه الأمانة تميزت عن الأمام السابقة بانهم يأمرون وينهون عن المنكر. وإذا ما أمر بالمعروف ولا نهوا عن المنكر كانوا - 00:00:20
عن هذه الفضيلة العظيمة. ولذلك تكاثرت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو مفروض الكفايات إذا قام به الطائفة سقط الاسم عن البقية إذا تركوه اثموا كلهم. وإذا وجد منكرا لا يجب على الطائفة ان تغيره. إذا ما

غيروا يجب - 00:00:40

عجزوا يجب على من ورائهم. وإذا عجز لمن ورائهم يجب على الجميع حتى لو طبقت الأمانة على وجوب التغيير. ولذلك حديث أبي سعيد الخدري النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وهذا له قصة هذا أبو سعيد ساقه لقصة وذلك ان

مروان حين اراد - 00:01:00

المنبر في يوم العيد واراد ان يخطب قبل ان يصلي السنة في صلاة العيد ان تكون الصلاة قبل الخطبة ولكن حين كان بعض امراء بني أمية يتكلم في علي ويخطب بما لا يليق كان الناس اذا صلوا العيدين خلف امراء انصرفوا من الخطبة على اعتبار ان السماع -

00:01:20

يوم العيد سنة ليست بواجبة. فكانوا يدعونها. فأتى هذا انه ان يقطع الطريق عليهم. قدم الخطبة على حتى يضطروا السماء. فلما اراد ان يصعد جذبه بعض الصحابة. وقال الصلاة. يعني الصلاة قبل الخطبة. قال قد ترك ما هنالك. قال - 00:01:40

اما هذا فقد ادى ما عليه. اذا انكر على أميره وجذبه بثوبه لما خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وثم بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك - 00:02:00

اضعف الايمان. في حديث ابن مسعود في صحيح الامام مسلم من جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو ومن جاء لهم بقلبه فهو وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. يعني من لم يكن في قلبه انكار قبور -

00:02:20

بالمنكرات هذا ليس في قلبه ايمان. والبغض والمنكرات هذا من عمل القلب. الذي هو فرض على كل مسلم. ولكن لا يجوز للشخص ان يبغض المنكر بقلبه وهو قادر على التغيير باللسان لان حينما نستفيد شيئا يبقى المنكر على ما هو عليه. متى يتغير المنكر؟ اذا كان كل

من رأى المنكر قال - 00:02:40

بقلبي. طيب من هو اللي ينفذ بلسانه؟ من هو الذي ينكر بيده؟ من الذي يغير؟ متى يزور المنكر؟ حين يبقى الاختيار منطوي على واصحاب الفساد يعفون في الارض فسادا. يجب على كل آقوم يرون المنكر ان يتعاونوا. وهذا معنى قول الله جل وعلا وتواصوا -

00:03:00

بالحق يوصي بعضهم بعضا بالحق. وتواصوا بالصبر يصبرون على ما ينالهم من الاذى. حين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وهؤلاء هم اولياء وهم افضل الناس الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وهذه صفات الانبياء والمرسلين. فالذي يقوم بالأمر

ويقوم - 00:03:20

هو من اعظم الناس صياما بصفات الانبياء. وتمسكا بسنتهم وهديهم وطريقتهم اذا كان يرى المنكر ولا يغير سيستشري الفساد في الارض. ويكون هذا تبعته وهذا ضريبة سكوته. وكما قال الامام احمد - 00:03:40

اجاب العالم سقيا وسكت جاء لجالس فمتى تقوم حجة الله؟ على عباده اذا الفساد بين المسلمين والنبي امر بالتغيير والصحابة كانوا يغيرون كما قال مسعود لبار اصحابه اتدرون من ميت الاحياء؟ هو الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عنه؟ هذا ميت للاحياء. لانه يجب عليه ان يأمر بالمعروف وان ينهى عن المنكر - 00:04:00

وان يكون ملتزما لامر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وابو بكر الصديق يصعد المنبر فيما بعد في بيعة السقيفة وهذا السند الصحيح من اسحاق عن الزهري عن انس عن ابي بكر الصديق يقول ان استقمتم فقوم اعوجت ان اعوججت - 00:04:20 قوموني ثم قال والقول يطلب تقويمه. يعني بمعنى ستنكر عليه وستغير. يقاطعوني ما اطعت الله فاذا عصيت الله فلا طاعة لي

عليكم. هذا هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والطاعة تكون في المعروف. اما اذا رأى الانسان منكر - 00:04:40 علي غير ويجتهد في ذلك واذا ما استطاع عليه ان يستنجد وان يستنصر بالآخرين وعلى كل مسلم ايضا ان يناصر اخوانه ويعينهم على الامر ولا يقتصر على نفسه. والمنكرات اليوم استشرت الاسواق امتلأت منكرات. الشوارع امتلأت منكرات. البيوت عجت ايضا -

00:05:00

بالمنكرات تحت تأويلات او غير تأويلات. بعضهم لا يبالي بذلك. الان حتى من قبل نقول ما بقي الا البار. من قبل كنا نقول ما بقي الا باقي هل انا منكرات سلبية؟ وضعت مخيمات وليست تقود السيارات والشباب يصورون ويصفقون - 00:05:20

ويشاهدون والرجلين غيرها. اين عمران تقود الدباب؟ وهي لابسة او كاشفة والناس يصورونها. ويصفقون ويقول لها الارقام وين الغيرة؟ لو كان في قلبي غيرة ما مكن امرأته امام هؤلاء يصورون ويقولون عليه ارقام ولا - 00:05:40

ولا يتكلم الاصل حتى البر فيه من المنكرات. اذا يجب على الطائف من الناس يغيرون هذه المنكرات. ويجب ايضا على اصحاب المحلات التجارية الذين يأجرون الدبابات. ما يأجرون اصحاب تاجر الدباب ما في مانع هو مباح لكن ما تؤجل على رجل او امرأة تعلم انها ستتزاول فيه المنكرات تتزاول فيه المحرمات كذلك - 00:06:00

المخيرات المخيمات لا يأجرون الا على الذي لا يفعلون السهر في الليل على العود وعلى الاغاني وعلى المنكرات هذا يؤجر ما جاء اصحاب الطاعات - 00:06:20